

المصدر : عكاظ

التاريخ : 07-08-2005 العدد : 14225

الصفحات : 25 المسلسل : 108

صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية معتبرة العلاقات الثنائية في احسن حالاتها:

امريكا لاتستطيع ابدأ

الاستغناء عن المملكة او معاداتها

اشادت صحيفة "نيويورك تايمز" الامريكية بالاستقرار والامن في المملكة العربية السعودية ونقلت عن خبراء واساتذة في العلوم السياسية بالولايات المتحدة الامريكية قولهم ان هذا الاستقرار الامني والسياسي والاجتماعي له اسباب كثيرة في مقدمتها حكمة وعقلانية القيادة السعودية.. ووصفت الصحيفة الامريكية العلاقات بانها في احسن حالاتها وازادت ان امريكا لاتستطيع الاستغناء ابدأ عن المملكة كما لاتستطيع ان تعاديفا نظرا لاهمية ونقل المملكة.

المصدر :

عكافا

التاريخ :

07-08-2005

الصفحات :

25

العدد : 14225

المسلسل : 108

محمد بشير (الترجمة)

الوفد الأمريكي الرفيع المستوى الذي قدم التعازي لخدم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في وفاة الفقيد الملك فهد بن عبدالعزيز نيابة عن الرئيس جورج بوش والشعب الأمريكي يعد دليلا دامغا على ان العلاقات السعودية الامريكية في احسن حالاتها. ودكرت صحيفة نيويورك تايمز الامريكية ان حضور هذا الوفد الكبير والمكون من نائب الرئيس الأمريكي نيك تشيني والرئيس الامريكى الأسبق، جورج بوش الأب ووزير الخارجية السابق كولن باول يعد تأكيدا على اهمية المملكة العربية السعودية واعترافا بدورها الإقليمي والدولي

والعلاقات المتميزة والازلية بين البلدين. وتقلت الصحيفة عن جان فرانسوا سيرنيك، والاستاذ معهد الشرق الاوسط التابع لجامعة كولومبيا الامريكية قوله ان المملكة تتبوأ مكانة مرموقة وكبيرة بكل المقاييس. ولا تستطيع الولايات المتحدة الاستغناء عن هذه النداء والامعادتها بأي حال من الأحوال . وفي الواقع تبدو البدائل قليلة اليوم اكثر من اي وقت آخر عن المملكة ودورها السياسي والاقتصادي والاستراتيجي اقليميا ودوليا. وتتمتع المملكة بقوة مؤثر

في مجال النفط، وذلك بسبب حجم انتاجها واحتياطياتها والاستقرار السياسي والأمني وحكمة وعقلانية المسؤولين السعوديين في هذا الصدد. وقد خاب ظن خبراء النفط وتوقعاتهم حول انتاج العراق بعد الغزو.. كما ان توتر العلاقات الإيرانية الغربية يؤثر سلبا على امكانية الاعتماد على البترول الإيراني وتسيير فيزويلا على درب منقلب ، لا يحقق الطمأنينة لدى معظم الدول الغربية المستهلكة. واكدت الصحيفة ان المسؤولين يعتبرون بهذه الحقائق وقد

اتضح ذلك اثناء زيارة الملك عبدالله بن عبدالعزيز للولايات المتحدة في ابريل الماضي عندما كان وليا للعهد فقد حظى بجميع أنواع الحفاوة والترحيب والاحترام والتكريم من الرئيس بوش. وبرزت هذه الحفاوة والصداقة والمودة الشخصية بصورة اكثـر وضوحا بين الزعيمين عندما رحب الرئيس الامريكى بضيفه الكبير في مزرعته التي تزخر فيها يدا بيد. ورحب خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بالوفد الامريكى في مزرعته

بالجنادرية قرب الرياض، مما يعد علامة اخرى على مقانة العلاقات السعودية الامريكية وعودة الدفء اليها اكثر من اي وقت آخر. وقال وزير الطاقة الامريكى صاموئيل بومان بأن هناك علاقة خاصة بين المملكة والولايات المتحدة، وأنهما شريكتان بدون شك واعترفت الادارة الامريكية بان المملكة تبذل قصارى جهدها لاستقرار اسعار النفط ولا تشعر بأي ضغط من الاسعار المرتفعة وانجبت مرارا وتكرارا انه لا غنى عنها لاستقرار اسواق البترول.